FASHOHAH : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab

Volume 6, Nomer 1, Tahun 2026
ISSN : 2808-280X

http://riset.unisma.ac.id/index.php/fashoha

THE EXPLORATION OF THE USE OF QUESTION CARD-BASED LEARNING MEDIA IN ARABIC LANGUAGE SUBJECTS FOR MA AL-WASHLIYAH TEMBUNG

Sari Annisa Siregar[1], Achyar Zein[2]
[12]Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia
email: [1]siregar.nisa03@gmail.com, [2]achyarzein@uinsu.ac.id

ABSTRAK

Pembelajaran bahasa Arab di sekolah menengah atas masih menghadapi berbagai kendala, terutama rendahnya keaktifan siswa serta terbatasnya variasi media pembelajaran yang digunakan oleh guru. Kondisi tersebut menyebabkan keterlibatan siswa dalam proses pembelajaran belum berlangsung secara optimal. Oleh karena itu, diperlukan inovasi dalam penggunaan media pembelajaran baru untuk menciptakan suasana belajar yang aktif, interaktif, dan menyenangkan. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penggunaan media pembelajaran berbasis kartu pertanyaan dalam pembelajaran bahasa Arab pada siswa kelas X di Madrasah Al-Wasilah Al-'Aliyah Al-Ahliyyah Tembung, serta untuk mengetahui respons siswa terhadap penggunaan media tersebut. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif. Subjek penelitian terdiri atas guru bahasa Arab dan siswa kelas X di Madrasah Al-Wasilah Al-'Aliyah Al-Ahliyyah Tembung. Pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Analisis data dilakukan melalui tahap reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan kartu pertanyaan dalam pembelajaran bahasa Arab dapat meningkatkan keaktifan siswa, mendorong partisipasi dalam diskusi, serta membantu siswa memahami materi dengan lebih baik. Selain itu, media ini mampu menciptakan suasana pembelajaran yang lebih menyenangkan dan meningkatkan motivasi belajar siswa. Di samping itu, para guru merasa terbantu dalam menyampaikan materi karena kartu pertanyaan mudah digunakan dan fleksibel dalam berbagai kegiatan pembelajaran.

Kata kunci: *media pembelajaran, kartu pertanyaan, bahasa arab.*

ABSTRACT

Learning Arabic in senior high schools still faces various challenges, particularly the low level of student participation and the limited variety of learning media used by teachers. These conditions affect students' engagement in the learning process, which has not yet been optimal. Therefore, innovation in the use of new learning media is needed to create an active, interactive, and enjoyable learning environment. This study aims to describe the use of question card–based learning

media in Arabic language learning for tenth-grade students at Al-Wasilah Al-'Aliyah Al-Ahliyyah Tembung School, and to identify students' responses to the use of this media. This research employs a qualitative approach with a descriptive method. The research subjects consisted of Arabic language teachers and tenth-grade students at Al-Wasilah Al-'Aliyah Al-Ahliyyah Tembung School. Data were collected through observation, interviews, and documentation. The data were analyzed through the processes of data reduction, data presentation, and conclusion drawing. The results of the study indicate that the use of question cards in Arabic language learning can increase student participation, encourage involvement in discussions, and help students understand the material more effectively. In addition, this medium creates a more enjoyable learning atmosphere and enhances students' motivation to learn. Furthermore, teachers find it helpful in delivering the material because the question cards are easy to use and flexible in various learning activities.

Key words: *learning media, question cards, Arabic language.*

مُلَخَّص

لا يزال تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية يواجه العديد من العقبات، لا سيما انخفاض نشاط الطلاب ومحدودية تنوع الوسائط التعليمية التي يستخدمها المعلمون. وتؤثر هذه الظروف على مشاركة الطلاب في عملية التعلم بشكل غير مثالي. لذلك، هناك حاجة إلى ابتكار وسائط تعليمية جديدة لخلق جو تعليمي نشط وتفاعلي وممتع. تهدف هذه الدراسة إلى وصف استخدام وسائل التعلم القائمة على بطاقات الأسئلة في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة الوصيلة العالية ألاهلية تمبونج ، وتحديد ردود فعل الطلاب على استخدام هذه الوسائل. تستخدم هذه الدراسة نهجًا نوعيًا مع طريقة وصفية. تألفت عينة البحث من معلمي اللغة العربية وطلاب الصف العاشر في مدرسة الوصيلة العالية ألاهلية تمبونج .تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تم تحليل البيانات من خلال اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام بطاقات الأسئلة في تعلم اللغة العربية يمكن أن يزيد من نشاط الطلاب، ويشجع المشاركة في المناقشات، ويساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل. كما أن هذه الوسيلة تخلق جوًا تعليميًا أكثر متعة وتعزز دافع الطلاب للتعلم. بالإضافة إلى ذلك، يشعر المعلمون بالمساعدة في تقديم المادة لأن بطاقات الأسئلة سهلة الاستخدام ومرنة في مختلف الأنشطة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التعلم، بطاقات الأسئلة، اللغة العربية.

مقدمة

التعلم هو عملية من الأنشطة التعليمية التي تشكل كفاءات وشخصية الطلاب (Rasyid, 2020). لا يتحدد نجاح عملية التعلم فقط بقدرة المعلم على تقديم المادة، بل أيضًا باستخدام وسائل التعلم المناسبة. تساعد وسائل التعلم على نقل الرسائل الدراسية بشكل أكثر فعالية وكفاءة إلى الطلاب، بحيث

يصبح التعلم أكثر إثارة للاهتمام وأسهل في الفهم، ويزيد من مشاركة الطلاب في الفصل الدراسي. يعد استخدام الوسائل المناسبة أمرًا ضروريًا لتشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعلم، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل صحيح.

اللغة العربية هي إحدى المواد التي تدرس في المرحلة الثانوية (مدرسة عليا) ولها خصائصها الخاصة التي تتطلب استراتيجيات تعليمية قادرة على تحسين فهم الطلاب للمواد اللغوية، سواء من حيث القراءة أو الكتابة أو الاستماع أو التحدث. استنادًا إلى الملاحظات التي أجراها الباحثون في مدرسة عليا الوشلية تيمبونغ، وجد الباحثون أن عملية تعلم اللغة العربية في الصف العاشر لا تزال تميل إلى استخدام الأساليب التقليدية مع غلبة المحاضرات من قبل المعلمين. ونتيجة لذلك، يبدو بعض الطلاب سلبيين، ويفتقرون إلى المشاركة النشطة في أنشطة الفصل، ويواجهون صعوبات في فهم المفردات وتراكيب الجمل البسيطة. تشير هذه الحالة إلى الحاجة إلى وسائل تعليمية مبتكرة يمكن أن تجعل التعلم أكثر تفاعلية وإثارة للاهتمام.

في محاولة للتغلب على هذه المشاكل، تعتبر بطاقات الأسئلة إحدى وسائل التعلم المناسبة. بطاقات الأسئلة هي وسيلة تعليمية على شكل بطاقات تحتوي على أسئلة أو مهام مصممة لتحفيز تفكير الطلاب وتشجيعهم على المناقشة والمشاركة بنشاط في عملية التعلم. تضع هذه الوسيلة الطلاب في مركز التعلم (التعلم المتمركز حول الطالب) والمعلمين كميسرين، وبالتالي تحول جو الفصل الدراسي إلى جو أكثر ديناميكية وتحفز الطلاب على التفكير بنشاط (Khotimah & Nasution, 2025). وقد استخدمت هذه الوسيلة أيضًا في سياقات تعليمية أخرى مختلفة وثبت أنها تحسن مهارات التفكير النقدي ومشاركة الطلاب في التعلم. على سبيل المثال، أظهر تطوير بطاقات الأسئلة لتحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب في المواد العامة في المدارس الثانوية العليا نتائج إيجابية في تشجيع مشاركة الطلاب في عملية التعلم. وقد أظهرت دراسات أخرى أن استخدام الوسائط من نوع البطاقات، مثل بطاقات الأسئلة، في التعلم يمكن أن يحسن مهارات التواصل والتعاون بين الطلاب، لأن الطلاب يجب أن يناقشوا ويتفاعلوا في الإجابة على الأسئلة الموجودة على البطاقات (Rahmawati, 2025). ويظهر استخدام بطاقات الأسئلة في تدريس النصوص الوصفية في المدارس الإعدادية أن هذه الوسائط يمكن أن تحفز الطلاب على المشاركة بنشاط في التعلم والتفكير بشكل إبداعي وتواصلي. تُظهر نتائج هذه الأبحاث أهمية وسائل التعلم القائمة على البطاقات في تحسين نشاط الطلاب ونتائج التعلم.

وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات السابقة أكدت من الناحية المعيارية أهمية استخدام الوسائط التعليمية التفاعلية في تحسين جودة التعلم وزيادة نشاط الطلاب، فإن تطبيق هذه التوصيات

في الواقع التعليمي، وخاصة في تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية، لا يزال محدودًا. كما أن الدراسات السابقة لم تقدم تحليلاً مقارنًا بشكل كافٍ بين استخدام الوسائل التقليدية القائمة على الشرح المباشر وبين الوسائط التفاعلية مثل بطاقات الأسئلة في سياق تعلم اللغة العربية. ولذلك تظهر فجوة بحثية تتعلق بمدى فاعلية استخدام بطاقات الأسئلة في تحسين تفاعل الطلاب وفهمهم للمواد اللغوية في البيئة التعليمية الفعلية، ولا سيما في الصف العاشر في مدرسة الوصيلة العالية الأهلية تمبونج.

استنادًا إلى تحليل الباحث، لم يتم حتى الآن إجراء سوى القليل من الأبحاث التي تستكشف استخدام بطاقات الأسئلة، لا سيما في تعلم اللغة العربية على مستوى المدارس الثانوية الدينية، مثل مدرسة الوشلية الثانوية الدينية في تيمبونغ. تركز العديد من الدراسات في مجال اللغة العربية بشكل أكبر على استخدام وسائط البطاقات للتعرف على الحروف أو ألعاب المفردات، دون دراسة دور بطاقات الأسئلة بشكل خاص في تحسين مهارات اللغة العربية ككل. على هذا الأساس، فإن هذا البحث مهم، أي كيف يمكن استخدام بطاقات الأسئلة لتحسين عملية تعلم اللغة العربية، وزيادة اهتمام الطلاب ونشاطهم، والمساعدة في تحقيق الكفاءة اللغوية.

استناداً إلى الملاحظات الميدانية لعملية التعلم الفعلية في مدرسة مدرسة الوصيلة العالية ألاهلية تمبونج، يقتصر استخدام وسائل التعلم حالياً على الكتب المدرسية والشرح الشفهي من قبل المعلمين، مما يؤدي إلى جو صفّي يفتقر إلى التنوع ولا يشجع الطلاب على التفكير بنشاط. يبدو العديد من الطلاب غير متحمسين، وسرعان ما يشعرون بالملل، ويجدون صعوبة في التركيز عندما يتم تقديم المادة بشكل رتيب. تشير هذه الملاحظات المباشرة إلى الحاجة الحقيقية لوسائل تعليمية بديلة يمكن أن تسهل عملية تعلم اللغة العربية بشكل فعال وممتع.

على هذا الأساس، من المهم أن تناقش هذه الدراسة بعمق استخدام وسائل التعلم القائمة على بطاقات الأسئلة في تعلم اللغة العربية للصف العاشر في مدرسة مدرسة الوصيلة العالية ألاهلية تمبونج. تم اختيار موقع الدراسة بناءً على اعتبارات تتعلق بظروف التعلم التقليدية، ونقص التنوع في وسائل التعلم، والحاجة إلى الابتكار بما يتماشى مع خصائص الطلاب في المدرسة.

يأمل الباحثون أن توفر هذه الدراسة عدة فوائد مهمة، من الناحيتين النظرية والعملية. من الناحية النظرية، تهدف هذه الدراسة إلى إثراء دراسات العلوم التربوية، لا سيما تلك المتعلقة باستخدام وسائل

التعلم في سياق تعلم اللغة العربية. ومن الناحية العملية، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا لمعلمي اللغة العربية في اختيار وتطوير وسائل تعلم أكثر إبداعًا وابتكارًا، بحيث تصبح عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام وفعالية في تحسين مهارات الطلاب اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة توصيات للمدارس لتصميم استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكارًا ومصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الطلاب في عصر التعلم الحديث.

منهج

المنهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج النوعي من نوع البحث الوصفي. تم اختيار المنهج النوعي لأن هذه الدراسة تركز على اكتساب فهم متعمق لظاهرة استخدام وسائل التعلم القائمة على بطاقات الأسئلة في عملية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الوصيلة العالية الأهلية تمبونج. يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر التعليمية كما تحدث في الواقع وتحليلها بشكل شامل اعتمادًا على البيانات الميدانية.

تمثلت مصادر البيانات في هذه الدراسة في معلمي اللغة العربية الذين يقومون بتدريس الصف العاشر، إضافة إلى عشرين طالبًا من طلاب الصف العاشر الذين شاركوا بنشاط في عملية التعلم. وقد تم اختيار المشاركين باستخدام أسلوب العينة الهادفة، وذلك بناءً على معايير محددة مثل المشاركة الفعالة في أنشطة التعلم والخبرة المباشرة في استخدام وسائل التعلم القائمة على بطاقات الأسئلة (Sugiyono, 2020).

أما أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة فقد تمثلت في دليل المقابلة شبه المنظم، واستمارة الملاحظة الصفية، إضافة إلى الوثائق المتعلقة بعملية التعلم مثل خطط الدروس والمواد التعليمية والصور الخاصة بأنشطة التعلم. وقد استخدمت هذه الأدوات بهدف الحصول على بيانات شاملة ودقيقة حول كيفية استخدام بطاقات الأسئلة في عملية تعلم اللغة العربية داخل الفصل الدراسي.

تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات من خلال المقابلات المعمقة مع المعلمين والطلاب، والملاحظات المباشرة أثناء عملية التعلم في الفصل الدراسي، إضافة إلى التوثيق الذي شمل جمع الوثائق والصور والبيانات المكتوبة المرتبطة بأنشطة التعلم. ولضمان مصداقية البيانات وصحتها، استخدم الباحث تقنية التثليث (Triangulation) من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة، وكذلك باستخدام أكثر من أداة لجمع البيانات، مثل المقابلات والملاحظات والتوثيق، وذلك للتحقق من اتساق المعلومات وتعزيز موثوقية نتائج البحث.

أما تحليل البيانات فقد تم بشكل منهجي من خلال عدة مراحل، وهي اختزال البيانات، أي اختيار وتركيز البيانات المهمة ذات الصلة بأهداف البحث، ثم عرض البيانات من خلال تنظيم المعلومات في موضوعات أو فئات تحليلية، وأخيرًا استخلاص النتائج والتحقق منها، وذلك من خلال تفسير المعاني المستخلصة من البيانات الميدانية للإجابة عن أسئلة البحث بصورة موضوعية ومتعمقة (Adilla et al., 2021).

نتائج البحث ومنقاشتها

١. تطبيق بطاقات الأسئلة الإعلامية في تعلم اللغة العربية

تم تنفيذ بطاقات الأسئلة في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة الوصيلة العالية ألاهلية تمبونج في محاولة لخلق جو تعليمي أكثر نشاطًا وتفاعلًا وتواصلًا. بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات الميدانية، بدأ مدرسو اللغة العربية في تطبيق بطاقات الأسئلة بعد تقديم مادة الدرس الرئيسية، خاصة المفردات والجمل البسيطة .(Brutu & Zainuddin, 2024). قام المعلمون بتوزيع بطاقات الأسئلة على مجموعات من الطلاب أو بشكل فردي مع مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تم إعدادها وفقًا للكفاءات الأساسية المطلوب تحقيقها.

في الممارسة العملية، تُستخدم بطاقات الأسئلة كأداة لتشجيع الطلاب على التفكير النقدي والتفاعل مع بعضهم البعض عند الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمواد التي تم تدريسها للتو. وفقًا للمعلمين، فإن استخدام هذه الوسيلة قادر على تحويل دور الطلاب من مجرد مستمعين إلى مشاركين نشطين في عملية التعلم، مما يجعل جو الفصل الدراسي أكثر ديناميكية. يتوافق هذا البيان الصادر عن المعلمين مع نتائج الأبحاث السابقة التي تظهر أن بطاقات الأسئلة قادرة على خلق تعلم يركز على الطالب وزيادة حماس الطلاب للتعلم في مختلف المواد الدراسية لأن الطلاب يتم وضعهم في مركز التعلم النشط (Irham & Muhammad, 2021).

من الناحية الفنية، يتم تجميع بطاقات الأسئلة من قبل المعلمين بناءً على تحليل المواد التعليمية للغة العربية التي سيتم تدريسها بحيث تحتوي كل بطاقة على أسئلة تتطلب من الطلاب تطبيق المعرفة اللغوية التي اكتسبوها (Muh, 2023). على سبيل المثال، أسئلة في شكل بناء الجمل، واستخدام المفردات

في سياق محادثات بسيطة، والإجابة على أسئلة مفتوحة تتطلب من الطلاب التفكير بعمق أكبر في معنى الكلمات واستخدامها. بعد ذلك، يقسم المعلم الفصل إلى عدة مجموعات صغيرة لمناقشة وتبادل الإجابات، بينما يعمل المعلم كميسر يشرف ويقدم الملاحظات. استنادًا إلى نتائج دراسات أخرى، تم بالفعل استخدام بطاقات الأسئلة في مواد أخرى مثل التاريخ ومهارات التحدث، مما يدل على أن هذه الوسيلة فعالة في تشجيع التعلم التفاعلي والنشط.

أظهرت نتائج استخدام بطاقات الأسئلة في مدرسة الوصيلة العالية ألاهلية تمبونج زيادة في مشاركة الطلاب خلال دروس اللغة العربية. أصبح العديد من الطلاب الذين كانوا سلبيين في الفصل أكثر ثقة في التعبير عن آرائهم والإجابة على الأسئلة والمناقشة مع زملائهم. قال أحد الطلاب إنه مع بطاقات الأسئلة، "أشعر بتحدي أكبر للتفكير ومحاولة الإجابة على الأسئلة باللغة العربية لأن التعلم بهذه الطريقة يشبه اللعبة، لذلك لا أشعر بالملل بسهولة". توضح تصريحات هذا الطالب كيف أن بطاقات الأسئلة لا تساعد الطلاب على فهم المادة فحسب، بل تخلق أيضًا جوًا تعليميًا ممتعًا وتشجع الطلاب على التحدث بنشاط باللغة المستهدفة. يتماشى هذا التطبيق مع مبادئ التعلم النشط، الذي يضع الطلاب في مركز أنشطة التعلم ويعزز مهاراتهم اللغوية تدريجياً.

علاوة على ذلك، فإن استخدام بطاقات الأسئلة يمثل أيضًا تحديًا للمعلمين من حيث إعداد واختيار الأسئلة المناسبة لمستوى الطلاب. كشف المعلمون أن إعداد بطاقات الأسئلة يتطلب وقتًا إضافيًا وتفكيرًا عميقًا لضمان أن تكون كل بطاقة ذات صلة بالمواد الدراسية وأن تحفز الطلاب على التفكير بعمق أكبر. ومع ذلك، فإن هذه التحديات يقابلها تأثير إيجابي على مشاركة الطلاب وتحفيزهم أثناء عملية التعلم. بفضل الأسئلة المتنوعة المصممة لتناسب أهداف التعلم، يمكن أن تكون بطاقات الأسئلة أداة فعالة في تعزيز فهم الطلاب للغة العربية وتشجيعهم على التعلم بشكل أكثر عمقًا وفعالية (Azkia, 2024).

٢. العوائق والعوامل المساعدة في استخدام بطاقات الأسئلة

في تنفيذ بطاقات الأسئلة في الصف العاشر في مدرسة الوصيلة العالية ألاهلية تمبونج، بعد الملاحظة المباشرة، وجد الباحث أن هناك العديد من العقبات العملية والمفاهيمية التي أثرت على فعالية استخدام هذه الوسيلة، بالإضافة إلى عدد من العوامل الداعمة التي لعبت دورًا مهمًا في التنفيذ الناجح لهذه

الوسيلة. أظهر تحليل بيانات الملاحظة الميدانية والمقابلات مع المعلمين والطلاب أن استخدام بطاقات الأسئلة لم يكن خاليًا من التحديات وتأثر بعدة جوانب داخلية وخارجية مترابطة.

إحدى العقبات الرئيسية التي ذكرها المعلمون هي أن إعدادها يستغرق وقتًا أطول نسبيًا مقارنة بأساليب التعلم التقليدية. وذكر المعلمون أن تجميع بطاقات الأسئلة يتطلب وقتًا إضافيًا لتصميم أسئلة تستهدف مواد تعلم اللغة العربية، وتكون ذات صلة بالكفاءات الأساسية، وتتميز بمستويات صعوبة متنوعة تتناسب مع قدرات الطلاب (Lubis et al., 2025). وقد يؤدي التصميم غير الناضج إلى انخفاض فعالية بطاقات الأسئلة وتقليل قدرتها على تحفيز تفكير الطلاب. تُظهر هذه الحالة أنه على الرغم من أن بطاقات الأسئلة قادرة نظريًا على تعزيز التعلم النشط، إلا أنه في الممارسة العملية، يحتاج المعلمون إلى التخطيط والتصميم بعناية حتى يمكن الاستفادة من هذه الوسيلة إلى أقصى حد. غالبًا ما تنشأ مثل هذه العقبات عند استخدام وسائل تعليمية أخرى، حيث تشكل جاهزية المواد والإبداع في تصميم الوسائل والقيود الزمنية العقبات الرئيسية في عملية التعلم المبتكرة (Wijayanto et al., 2024).

بالإضافة إلى التحديات التي واجهها المعلمون، كان هناك عائق آخر يتمثل في عدم قدرة الطلاب على الإجابة عن الأسئلة الموجودة على البطاقات. قال بعض الطلاب إن بعض الأسئلة لا تتطابق مع فهمهم الأولي، لذا كانوا بحاجة إلى مزيد من التوجيه من المعلمين للإجابة عنها بشكل صحيح (Agustina et al., 2024). تسببت هذه الاختلافات في مستويات القدرة في أن تواجه بعض مجموعات الطلاب صعوبات أكبر من المجموعات الأخرى في الإجابة على بطاقات الأسئلة. يمكن أن يقلل هذا من ثقة الطلاب الذين يشعرون بعدم الاستعداد، مما قد يقلل من حماسهم للأنشطة التعليمية. تسلط هذه العقبة الضوء على الحاجة إلى تعديل مستوى صعوبة بطاقات الأسئلة بناءً على خصائص الفصل، فضلاً عن الحاجة إلى استراتيجيات الدعم من المعلمين حتى يتمكن جميع الطلاب من الاستمرار في المشاركة بنشاط على الرغم من اختلاف مستويات كفاءتهم.

بالإضافة إلى هذه العقبات، حددت هذه الدراسة أيضًا العوامل الداعمة التي ساهمت بشكل كبير في الاستخدام الناجح لبطاقات الأسئلة في التعلم. أولاً، كان تحفيز الطلاب ومشاركتهم من الجوانب المهمة التي شجعت على الاستمرار في استخدام هذه الوسيلة. أظهرت المقابلات مع الطلاب أن بطاقات الأسئلة

كانت قادرة على خلق جو تعليمي أكثر متعة، بحيث شعر الطلاب بمزيد من التحدي للمشاركة في الإجابة على الأسئلة والمناقشة مع زملائهم في المجموعة (Sabrina et al., 2025). وفقًا للطلاب، جعلتهم هذه المواقف الإيجابية أكثر نشاطًا في التفكير والتواصل باللغة العربية، خاصة في سياق تعلم المفردات وتراكيب الجمل البسيطة. زيادة الدافع للتعلم هو أحد الأصول المهمة في تعلم اللغة، لأنه كلما زاد تفاعل الطلاب، زادت فرصة استيعابهم للمواد بشكل أفضل.

هناك عامل آخر داعم وهو توفير المرافق المادية وبيئة صفية مواتية، وإن لم تكن معقدة للغاية (Huda & Wulandari, 2022). تتيح البيئة الصفية المريحة والدعم الإداري من المدرسة في توفير فصول دراسية تمثيلية للمعلمين إدارة التفاعلات بين الطلاب دون أي اضطراب كبير. هذا العامل، كما ورد في العديد من المؤلفات المتعلقة بوسائل التعلم، هو أحد العوامل المحددة لنجاح تنفيذ أي وسيلة تعليمية، لأن بيئة التعلم المواتية تقلل من عوامل التشتيت وتزيد من تركيز الطلاب على الأنشطة التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، تحظى بطاقات الأسئلة بدعم من رغبة المعلمين في مواصلة الابتكار في التعلم (Imamah et al., 2022).أظهر معلمو اللغة العربية الذين التقى بهم الباحثون التزامًا بمواصلة تجربة هذه الوسيلة على الرغم من العقبات الأولية التي واجهتهم، حيث أدركوا أن تعلم اللغة العربية بنجاح يتطلب نهجًا تواصلًا أكثر من مجرد المحاضرات. هذه الرغبة عامل مهم لأن الابتكار في ممارسات التعلم غالبًا ما يبدأ باستعداد المعلمين وإبداعهم في الاستجابة لاحتياجات الطلاب.

لا يقتصر دور المعلمين على تقديم المواد الدراسية فحسب، بل يمتد ليشمل توجيه مسار الأنشطة باستخدام بطاقات الأسئلة، وإعطاء تعليمات واضحة، وتوجيه الطلاب أثناء عملية المناقشة (Harahap & Yulia, 2025). يستطيع المعلمون خلق جو ملائم في الفصل الدراسي بحيث يشعر الطلاب بالراحة للمشاركة بنشاط. وهذا يتماشى مع نظريات التعلم الحديثة التي تؤكد على تحول دور المعلمين من دور يركز على المعلم إلى دور يركز على الطالب، حيث يعمل المعلمون كميسرين للتعلم وموجهين. يُظهر تحليل الباحثين أن استعداد المعلمين وإبداعهم في استخدام بطاقات الأسئلة يؤثران بشكل كبير على سلاسة تنفيذ التعلم (Ramadani et al., 2025).

بشكل عام، تشير العوائق والعوامل الداعمة التي تم العثور عليها إلى أن استخدام بطاقات الأسئلة له إمكانات كبيرة في تحسين ديناميكيات تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي، ولكن هناك حاجة إلى استراتيجيات تكيفية من المعلمين للتغلب على القيود العملية التي تنشأ. ويتماشى هذا مع نتائج دراسات أخرى تظهر أن استخدام وسائل التعلم المبتكرة غالبًا ما يتطلب إعدادًا دقيقًا وتكييفًا مع قدرات الطلاب من أجل تحقيق أهداف التعلم بفعالية (Aswaja, 2021).

لا يمكن فصل النجاح في تطبيق وسائط التعلم القائمة على بطاقات الأسئلة في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة الوصيلة العالية ألاهلية تمبونج عن عدة عوامل داعمة مترابطة. تلعب هذه العوامل دورًا مهمًا في خلق تعلم تفاعلي فعال ومصمم خصيصًا ليناسب خصائص الطلاب.

وبوجود هذه العوامل الداعمة، يمكن أن يتم تنفيذ وسائط بطاقات الأسئلة بسلاسة وتساهم بشكل إيجابي في تعلم اللغة العربية. تشكل العوامل الداعمة التي تنشأ من المعلمين والوسائط والطلاب والتفاعلات التعليمية كلاً متكاملاً في خلق عملية تعليمية فعالة وذات مغزى.

٣. قيم استخدام بطاقات الأسئلة الإعلامية

إن استخدام وسائط التعلم القائمة على بطاقات الأسئلة في أنشطة التعلم الصفية لا يؤثر فقط على الجوانب المعرفية للطلاب، بل يحتوي أيضًا على قيم تعليمية مهمة متنوعة في تشكيل مواقف الطلاب وشخصياتهم. هذه الوسائط هي أداة تعليمية لا تهدف فقط إلى تحقيق الإنجاز الأكاديمي، بل أيضًا إلى تنمية القيم الإيجابية في عملية التعليم والتعلم (Gemilang, 2020) .

إحدى القيم الرئيسية الواضحة في تطبيق بطاقات الأسئلة هي قيمة النشاط التعليمي والمشاركة (Fajriah et al., 2025). من خلال استخدام بطاقات الأسئلة، يتم تشجيع الطلاب على المشاركة المباشرة في عملية التعلم. لا يكتفي الطلاب بالاستماع إلى شرح المعلم، بل يُطلب منهم قراءة الأسئلة الموجودة على البطاقات وفهمها والإجابة عليها. هذا الشرط يعزز عادات التعلم النشط ويدرب الطلاب على التجرؤ على التعبير عن آرائهم. هذه النشاط قيمة مهمة لأنه يساعد الطلاب على تطوير الشعور بالمسؤولية تجاه عملية التعلم الخاصة بهم.

القيمة التالية هي التعاون والتآزر. عند استخدام بطاقات الأسئلة، يتم التعلم بشكل عام في مجموعات بحيث يتعلم الطلاب مساعدة بعضهم البعض واحترام آراء أصدقائهم. يمكن للطلاب الذين لديهم فهم أفضل مساعدة أصدقائهم الذين لا يزالون يواجهون صعوبات. يعزز هذا التفاعل موقف الرعاية والتسامح والقدرة على العمل معًا لإنجاز المهام (Fauzi & Hamdu, 2021). تعد قيمة التكاتف هذه مهمة جدًا في تشكيل المواقف الاجتماعية للطلاب في الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن تطبيق بطاقات الأسئلة أيضًا قيم الشجاعة والثقة. كان العديد من الطلاب مترددين في البداية وخائفين من إعطاء إجابات خاطئة، خاصة في دروس اللغة العربية. ومع ذلك، من خلال الأنشطة التي تستخدم بطاقات الأسئلة، يتم تدريب الطلاب على أن يكونوا شجعانًا بما يكفي للمحاولة وألا يخافوا من ارتكاب الأخطاء. تجعل أجواء التعلم المريحة والممتعة الطلاب أكثر ثقة في إعطاء الإجابات. هذه القيمة المتمثلة في الشجاعة مهمة جدًا في تعلم اللغة، لأن المهارات اللغوية لا يمكن تطويرها إلا من خلال الممارسة والشجاعة في المحاولة (Iffatunnisa, 2024).

قيمة أخرى تظهر هي التفكير النقدي وحل المشكلات. تتطلب الأسئلة الواردة في بطاقات الأسئلة من الطلاب التفكير وفهم المادة وربط المعلومات التي تعلموها. لا يكتفي الطلاب بحفظ المادة فحسب، بل يتم تدريبهم أيضًا على تحليل الإجابات وبنائها بشكل منطقي. وبالتالي، تساعد هذه الوسيلة على تعزيز عادات التفكير النقدي التي تفيد الطلاب في مواجهة مختلف مشاكل التعلم (Aliyah & Yogyakarta, 2022).

كما أن استخدام بطاقات الأسئلة ينطوي على قيم الانضباط والمسؤولية. يُطلب من الطلاب اتباع قواعد اللعبة واحترام الوقت وإنجاز المهام المحددة في بطاقات الأسئلة. يعد الانضباط في اتباع عملية التعلم والمسؤولية في إكمال المهام الجماعية جزءًا مهمًا من عملية التعلم. تساعد هذه القيم الطلاب على تطوير موقف منظم ومسؤول في أنشطة التعلم.

بالإضافة إلى هذه القيم، تغرس بطاقات الأسئلة أيضًا قيم التعلم الممتع والهادف (Fajar & Kurniawati, 2021). يخلق التعلم المعبأ في شكل بطاقات أسئلة جوًا أكثر حيوية وأقل رتابة في الفصل الدراسي. يشعر الطلاب أن التعلم ليس عبئًا، بل نشاطًا مثيرًا للاهتمام ومليئًا بالتحديات. يوفر هذا التعلم الممتع تجربة تعليمية هادفة ويزيد من اهتمام الطلاب بالمواد الدراسية.

وخلص الباحثون إلى أن استخدام بطاقات الأسئلة في التعلم داخل الفصول الدراسية له قيمة تعليمية كبيرة. فهذه الوسيلة لا تقتصر على كونها أداة مساعدة في التعلم، بل إنها أيضًا وسيلة لغرس القيم الإيجابية مثل النشاط والتعاون والشجاعة والتفكير النقدي والانضباط والمسؤولية. وتساهم هذه القيم في تشكيل طلاب لا يتمتعون بالذكاء الأكاديمي فحسب، بل يمتلكون أيضًا مواقف وشخصية جيدة في عملية التعلم.

ومن خلال التحليل النقدي لنتائج هذه الدراسة، يتبين أن استخدام بطاقات الأسئلة في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة الوصيلة العالية الأهلية تمبونج لا يقتصر على كونه وسيلة تعليمية مساعدة، بل يمثل تحولًا في نمط التعلم من الأسلوب التقليدي القائم على الشرح المباشر إلى التعلم التفاعلي المتمركز حول الطالب. وتظهر النتائج أن هذه الوسيلة تسهم في تعزيز مشاركة الطلاب داخل الفصل الدراسي وتحفيزهم على التفكير والمناقشة واستخدام اللغة العربية بصورة أكثر نشاطًا. وتتوافق هذه النتائج مع الاتجاهات الحديثة في نظريات التعلم التي تؤكد أهمية التعلم النشط ودور الوسائط التفاعلية في زيادة تفاعل المتعلمين مع المادة الدراسية. ومع ذلك، تكشف نتائج الدراسة أيضًا أن فعالية بطاقات الأسئلة لا تعتمد فقط على طبيعة الوسيلة نفسها، بل ترتبط بدرجة كبيرة بقدرة المعلم على تصميم الأسئلة بما يتناسب مع مستوى الطلاب واحتياجاتهم التعليمية. كما تشير المقارنة بين الواقع الميداني والمفاهيم النظرية إلى أن تطبيق هذه الوسيلة قد يواجه بعض التحديات العملية، مثل الحاجة إلى وقت إضافي في إعداد البطاقات وتفاوت قدرات الطلاب في الإجابة عن الأسئلة. ومع ذلك، فإن الفوائد التعليمية التي تظهر في زيادة النشاط والتفاعل وتنمية التفكير النقدي والتعاون بين الطلاب تشير إلى أن بطاقات الأسئلة يمكن أن تكون وسيلة فعالة في تطوير عملية تعلم اللغة العربية، ليس فقط من حيث تحسين الفهم اللغوي، بل أيضًا من حيث تنمية القيم التعليمية والاجتماعية لدى الطلاب داخل بيئة التعلم.

خلاصة

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن استنتاج أن استخدام وسائط التعلم القائمة على بطاقات الأسئلة في دروس اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة الوصيلة العالية ألاهلية تمبونج قد أثبت تأثيره الإيجابي على عملية التعلم. فهذه الوسائط قادرة على خلق جو تعليمي أكثر نشاطًا وتفاعلية بحيث لا

يقتصر دور الطلاب على تلقي المواد الدراسية فحسب، بل يشاركون أيضًا بشكل مباشر في الأنشطة التعليمية.

تظهر نتائج الدراسة أن استخدام بطاقات الأسئلة يمكن أن يزيد من نشاط الطلاب وحماسهم وفهمهم للمواد العربية، لا سيما في إتقان المفردات وتكوين جمل بسيطة. أبدى الطلاب ردود فعل إيجابية وأصبحوا أكثر ثقة في استخدام اللغة العربية في عملية التعلم. وقد ساهم في نجاح تطبيق هذه الوسيلة دور المعلم كميسر، وملاءمة الوسيلة لخصائص الطلاب، والتعاون بين الطلاب. بالإضافة إلى تأثيرها على الجوانب المعرفية، فإن تطبيق بطاقات الأسئلة يحتوي أيضًا على قيم تعليمية مثل النشاط التعليمي والتعاون والشجاعة والانضباط والمسؤولية. لذلك، يمكن استخدام بطاقات الأسئلة كوسيلة تعليمية بديلة فعالة ومبتكرة في تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية.

مراجع

Adilla, N., Nasution, Y. S. J., & Sugianto, S. (2021). The Influence of Religiousity and Income on Zakat Awareness and Interest in Paying Zakat. *Indonesian Interdisciplinary Journal of Sharia Economics (IIJSE)*, *4*(1), 62–76. https://doi.org/10.31538/iijse.v4i1.1387

Agustina, R. F., Muassomah, M., & Mufidah, N. (2024). Student Participation in Learning Speaking Skills With the Think Pair Share Model. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab*, *12*(1), 125–138. https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v12i1.10991

Aliyah, M., & Yogyakarta, N. (2022). *UPAYA MENINGKATKAN MINAT BELAJAR BAHASA ARAB DENGAN METODE INDEX CARD MATCH PADA SISWA KELAS X MADRASAH ALIYAH NEGERI 1 YOGYAKARTA*.

Aswaja, J. P. dan K. (2021). Penggunaan Media Flash Card Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah Riyadhul Qori ’ in Jember Nuzzulul Ulum Universitas Islam Jember Email : nuzzulul55@gmail.com. *Nuzzulul Ulum*, *1*, 31–43.

Azkia, N. S. (2024). Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Media Gambar Jurnal Pendidikan Indonesia Nadia Shefa Azkia Program Excellent Class Pondok Pesantren Daar El-Qolam Gintung , Jayanti , Tangerang Email : nadia@gmail.com INFO PENELITIAN Kata kunci : Keywords : A . Latar Bela. *Jurnal Pendidikan Indonesia*, *5*(5), 190–201.

Brutu, J. H. A., & Zainuddin, D. (2024). استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة في قناة مرحبا أكاديمي في إتقان مهارة الاستماع باللغة العربية. *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *12*(1), 102–124. https://doi.org/10.21274/tadris.2024.12.1.102-124

Fajar, A., & Kurniawati, D. (2021). Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa dengan Media Flashcard pada Materi An-Nazah di DTA Manaarul Huda Kelas IV Ahmad Fajar 1 Devi Kurniawati 2. *Kalamuna*, *2*(1), 24–36.

Fajriah, A., Tsani, N. M., Mulyaningsih, D., & Hasugian, K. N. (2025). USING TEXT-TO-SPEECH MEDIA TO IMPROVE ISTIMA’ AND KALAM SKILLS IN ARABIC LANGUAGE

LEARNING Afriani. *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *4*(1), 1–12. https://doi.org/10.15575/ta.v4i1.44854

Fauzi, R., & Hamdu, G. (2021). Kompetensi Guru: Pelaksanaan Pembelajaran Berkelanjutan Dan Kreativitas Berbasis Esd Di Sekolah Dasar. *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan*, *3*(4), 1784–1797. https://doi.org/10.31004/edukatif.v3i4.675

Gemilang, D. (2020). *Teaching Media in the Teaching of Arabic Language / Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. *1*, 49–64.

Harahap, N. Z., & Yulia, F. (2025). *The Contribution of Arabic Reading Skills to Qur ' anic Memorization : A Qualitative Study at an Indonesian Tahfidz Islamic Boarding School*. https://doi.org/10.32332/ijalt.v7i01.10767

Huda, K., & Wulandari, N. (2022). *Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis E-Learning*. *1*(2), 191–210. https://doi.org/10.15408/kjar.v1i2.28277

Iffatunnisa, F. (2024). Penggunaan flashcard untuk meningkatkan hafalan mufrodat dan maharah kitabah siswa. *Maliki Interdisciplinary Journal (MIJ)*, *2*, 158–161.

Imamah, A., Rahman Wahid, A., Aulia, M., Suryawati, D., & Fadli Ramadhan, M. (2022). *Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab INTEGRASI FILSAFAT DAN BAHASA ARAB DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*. *1*(4), 285–292. http://urj.uin-malang.ac.id/index.php/JPBA

Irham, M., & Muhammad, Z. (2021). *Analyzing Curriculum Management in Facing the Implementation of the Independent Learning Curriculum*. 1–14.

Khotimah, M. H., & Nasution, S. (2025). *Exploring the Effectiveness of Educaplay in Evaluating Arabic Vocabulary : Student and Teacher Perspectives*. *16*(1), 1–18.

Lubis, H. Z., Hardiva, A. P., Gayosa, L. A., Ilmia, R., & Matondang, S. (2025). *Penggunaan Media Flash Card dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Anak Usia Dini*. *9*, 5207–5210.

Muh, B. (2023). Implementasi Pelajaran Bahasa Arab Dalam Pembiasaan Bacaan Al Qur'an di SMP Darussalam Koposari Cileungsi. *RISOMA : Jurnal Riset Sosial Humaniora Dan Pendidikan*, *2*(1), 01–13. https://doi.org/10.62383/risoma.v2i1.13

Rahmawati, D. S. (2025). *Analyzing YouTube Comments on Predatory Pricing : A Digital Citizenship on Netnography Study*. *18*(June), 12–26. https://doi.org/10.29313/mediator.v18i1.3347

Ramadani, H., Manik, W., & Rustam, I. (2025). Proses I'lal (Perubahan Vokal) dan Ibdal (Penggantian Konsonan) dalam Surah Asy-Syuro (Studi Analisis Morfologi). *Journal For Arabic and Linguistics Education*, *02*(02), 5.

Rasyid, H. Al. (2020). Kontribusi Ulama Tajwid terhadap Perkembangan Ilmu Bahasa. *Suhuf*, *2*(2), 197–210.

Sabrina, S., Azizah, C., Wanti, M. W., Waffa, M. A., Ashari, R., Marbuhin, A., Studi, P., Agama, P., Sunan, U., & Surabaya, G. (2025). *Jurnal AL-Muta ` aliyah : Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*. *05*(02), 84–91. https://doi.org/10.51700/mutaaliyah.v5i2.978

Sugiyono. (2020). *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Alfabeta.

Wijayanto, P. W., Ariefianto, L., & Judijanto, L. (2024). *Teacher Learning Process in Implementing the Independent Learning Curriculum in the High School Environment*. *29*(2), 281–290.